٢٢٤

فيه ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها خلافا للكوفيين
احتجوا بقوله ولكنني من حبها لعميد ولا يعرف له قائل
ولا تتمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على
ان الاصل لكن انني ثم حذفت تخفيفا ونون لكن للساكنين

وكان بتشديد النون وفتحها **وليت**

بفتح المثناة فوق ويقال فيها لت بابدال الياء تاء وادغامها
في التاء والتزم حذف الخبر في ليت شعري مردفا باستفهام
كقوله ٥ ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥
بواد وحولي اذخر وجليل ٥
الشعر بمعنى الفطنة مصدر من قولك شعرت اشعر
كنصرت انصر قال سيبويه اصله ليت شعرتي حذفوا التاء
في الاضافة كما في قولهم ابو عذرها قال الرضي فلعله
لم يثبت عنده مصدرا الا بالهاء كالنشدة والا فهو
موجب لجعل المصدر من باب الهيئة كالجلسة والركبة
والمعنى ليت علمي بجواب هذا الاستفهام حاصل قال
المرادي وانما التزم الحذف لان الاستفهام يسد مسد
الخبر وجملة الاستفهام في موضع نصب بشعري
ونسب الرضي القول بذلك اي بسد الاستفهام
مسد الخبر الى ابن يعيش واستشكله بان محل خبر
شعري الذي هو مصدر بعد دخوله من فاعله ومفعوله
لتحويله بعد الاستفهام فكيف يكون الاستفهام
في مقام الخبر ومقامه بعد بل هو خبر وجب
حذفه للاستاد مسده لكثرة الاستعمال انتهى وذهب
المبرد والزجاج الى ان جملة الاستفهام هي الخبر وموضعها رفع ونسبه في الايضاح الى سيبويه قال

وتحقيقه

وتحقيقه ان شعوري والجملة نفس المبتدا فلا احتياج
الى رابط قال الدماميني قلت الذي ينبغي على تقدير
ان يكون شعري بمعنى مشعوري ان يكون الاصل
ليت مشعوري جواب قام زيد والجملة مرادها
لفظها اي جواب هذا اللفظ ثم حذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فالمعنى ليت معلومي قيام
زيد او عدم قيامه لان هذين الامرين هو جواب
هذا الاستفهام والا فلو لم يعتبر هذا الحذف
لم يستقم ظاهرا فان قلت اين الاستفهام
الذي اردف به ليت شعري في قول ابي طالب ليت
شعري مسافر ابن ابي عمرو وليت يقولها المحزون قلت
ادعى ابن الحاجب انه محذوف والتقدير اجتمع ام لا
وتبعه الرضي الاستراباذي على ذلك وهو سهو منهما
عن قوله بعد هذا اي شيء دهاك ام غال مرء الكف
وهل اقدمت عليك المنون فهذا هو الاستفهام الذي
اردف به ليت شعري في البيت الاول فلا حذف اصلا
وغايته انه وقع الفصل باعتراض وفي المغني
تنبيه من مشكل باب ليت وغيره قول يزيد بن الحكم
فليت كفافا كان خيرك كله ٥
وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي ٥
واشكاله من اوجه احدها عدم ارتباط خبر ليت
اذ الظاهر ان كفافا والثاني تعليقه عن مرتو والثالث
ابقاعه الماء فاعلا بارتوى وانما يقال ارتوى وانما
يقال ارتوى الشارب والجواب عن الاول ان كفافا
انما هو خبر لكان مقدم عليها وهو بمعنى كاف واسم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)